

أزمة التعليم العمراني | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

اح 8

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم والى جديدة اه من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية الحقيقة يمكن في الحلقة الماضية والحلقة التي سبقتها اه يمكن احنا كنا بنتكلم شوية عن فكرة اه لماذا الاغاثة الایمانية - 00:00:19

يعني دواعي او دوافع ان احنا آآ نكون محتاجين لاغاثة امني والحقيقة انا قلت ان احنا لا يمكن لنا ان نتخيل الى اي مدى احنا نحتاج الى اغاثة ايمانية لما الا لما نستبين الازمة البنائية الازمة المنهجية اللي احنا فيها الازمة آآ الایمانية اللي احنا فيها - 00:00:43 الفكرية اللي احنا فيها آآ اثار ما فعله يعني الكفار والفحار لا سيماء يعني ما فعله الاستعمار احنا محتاجين الحقيقة انا نستعين بالامور دي. آآ كل هذا الكلام اللي تكلمنا عنه في الحلقة الماضية اللي احنا سمعناها اثار الاستعمار او الحلقة اللي قبلها - 00:01:07 اقل كلمة فيها عن الازمة الایمانية كل الكلام ده ممكن ما كانش يبقى في ازمة قوي او ما كانش يبقى ازمة ضخمة لو كنا احنا يعني مستعدین كفاية او جاهزین كفاية لمواجهته لو كنا قادرین على مواجهته - 00:01:27 لان احنا دايما بنقول في مواجهة المؤذيات احنا دايما هتسمعوا مني كتير كلمة مؤذيات ومغذيات. مؤذيات ممكن تعتبرها مصادر المعرفة برة الاشياء الضارة اللي جاية بس ضارة بایه انا ما بتكلمش هنا على الضرر اللي على مستوى الابدان - 00:01:42 وانا بتكلم على الضرر تحديدا اللي على مستوى الایمان ومغذية زي الابدان بالضبط ما لها في مؤذيات تؤذي الابدان وفي مغذيات تغزيها. فبرضو كذلك الایمان الایمان فيه مؤذيات تؤذيه وفيه مغذيات - 00:01:58

دايما المغذيات احنا محتاجين لها آآ محتاجين لها ابعاد محتاجين معها ابعاد محتاجين ابقاء لها والمغذيات احنا محتاجين امداد او محتاجين ارواء بها يبقى هنا ابعاد واتقاء بالنسبة للمؤذيات وهنا عايزين امداد وارواء بالنسبة مغذيات. خلاص؟ لان اهم المغذيات على اطلاق الماء. عشان كده احنا بنتكلم في الارواء - 00:02:13

طيب فاحنا في الحقيقة محتاجين ايه؟ محتاجين محتاجين جودة ايه اللي احنا اتكلمنا عنه في الحلقة اللي فاتت واللي قبلها؟ ان احنا عندنا يعني فعلا موجات عاتية من المؤذيات. عواصف عواصف عنيفة - 00:02:39

من يعني عواصف قواصر كمان من المؤذية. احنا عندنا سهام بتوجه ليلا نهار يعني ما كرون ليلا ونهار من المؤذيات دي اشتند هذا الكلام قلنا في في بالنسبة للامة في مرحلة الاستعمار تحديدا اه او الاستخراج والاستعمار ده وازاد بقى كمان مع مع العالم المفتوح - 00:02:55

مع العولمة اا لان طبعا العلمانية العلمانية بعد كده خدمتها او العولمة العولمة خدمت العلمانية العالم من قرية صغيرة العالم غرفة صغيرة العالم جهاز صغير العالم برنامج واحد عليه مسلا ثلاثة مليار ولا الاربعة مليار انسان يعني - 00:03:15 العولمة دي خدمت العلمانية جدا هذا العالم المفتوح بكل ما فيه اه للأسف الشديد لأن خدم العلمين اكتر. فاحنا أصبحنا في الحقيقة اه النهاردة لا في ازمة ضخمة. هذه الازمة - 00:03:33

ضخمة هذه المؤذيات تحيط بنا من كل جانب تتربيص بنا الدواير طيب كل الكلام ده ما كانش ممكن يبقى ازمة لو احنا كان عندنا فقه التعامل مع هذه المؤذيات. لو كان عندنا امداد كافي من المغذيات. لو المؤذيات ان احنا نعمل ايه؟ في تلات استراتيجيةات بنأك عنهم الممانعة المناعة - 00:03:45

المانع نعرف اتنا نمنعها خلاص؟ الممانعة لو لو كسر هاجز الممانعة فتبقي الممانعة نمانعها يعني مش نرفضها نردها لو كسر حاجز الممانعة نقدر يبقى عندنا مناعة ضدها فالوقاية والحماية وزي ما حصل مع سيدنا يوسف امتنع عن استراتيجية المانع فيما يتعلق بالفتن اللي هتأتيه من من هزا المجتمع الذي كان فيه وخصوصا وهو في قصر العزيز. وخصوصا - 00:04:05

مسألة المرأة طيب بعد ما كسر هزا الجدار وغلقت الابواب يجي جدار الممانعة مانع على قد ما يقدر. كسر هزا الجدار خلاص همت به وهم بها يجي الممانعة لولا ان رأى برهان اخذ الممانعة اليمانية - 00:04:31

ممكنا احنا لو كان عندنا استراتيجيات التعامل مع تلك المؤذيات. منعا وممانعة ومناعة وتحديدا كمان انا بأكده على على مسألة الممانعة لان كنت دايما اقول البدء بالمنع شيء رائع. لكن التعویل عليه شيء مروع - 00:04:45

لا يغول عليه لا يمكن البدء به لكن لا يغول عليه. يستصحب ماشي دايما بس التعویل كله على الممانعة والممانعة. لأن جدار الممانعة بيكسر كثيرا ما يكسر حتى ابتدائي انا اختبار الانسان - 00:05:02

احنا للأسف الشديد كل جهودنا كانت مركزة على مسألة المانع وكنا بنحط الولاد في اتوني الفتن والمشاكل او بنحط انفسنا في اتوني الفتن للمشاكل ونبدأ ساعتها نقول احنا عندنا مناعة كافية والحقيقة ما بيكونش عندنا مناعة ولا مناعة الكافية. آآ - 00:05:15

فبتيجي هزه الاشياء يعني للأسف هزه السهام يعني ايه وجهت الى نحورنا للأسف الشديد بتسكن في قلوبنا. اه انا ليه بستفيض في هزا الكلام؟ احنا عاييزين وفعلا عاييزين يلزمونا قبل كده عاييزين نتبصر بالاشكال. يعني احنا عاييزين احنا عاييزين فعلا لا احنا عاييزين نفهم المسألة كوييس عاييزين نعرف من اين اوتينا فين جت الازمة - 00:05:29

منين جت الازمة هزه الازمة اليمانية؟ منين وصلنا للحالة اللي احنا فيها محتاجين لاغاثة ايمانية؟ عشان كده معلش تحملونا !! محتاجين هزا التبصر على التبصر على التصدر. عزر محتاجين هزا التبصر على التبصر. سامحوني. محتاجين هزا التبصر على التبصر. عاييزين نتصبر عشان نتبصر - 00:05:49

على ان احنا نتبصر عشان ان احنا نفهم. مهم فالشاهد يعني اللي اقصده هزه الحالة التي وصلناها فيما يتعلق بالمؤذيات كانت ممكنا الامور تكون هينة لو احنا كنا عندنا فقه التعاون والمؤذيات بشكل كوييس - 00:06:07

منعا وممانعة ومناعة. وكلنا ان احنا كمان بقى يكون عندنا لا المغذيات بنعرف كوييس نعمل امداد بها او استمداد لها !! او ارواء بيه او الارتواء بيه آآ لا احنا للأسف الشديد لا نجحنا في الابعاد والابقاء بتاع المؤذيات - 00:06:19

ولا نجاح ما في الامداد او الاستمداد او الارتواء او الارتواء بالالمغذيات. وده اللي فجر الازمة بشكل كبير جدا وانا باكده على هزه المسألة ان للأسف الشديد النهاردة شوفوا على مستوى الزات انا كبني ادم اهوا - 00:06:43

قال انا عندي فعلا ارواء بالعلوم اليمانية امداد بالعلوم اليمانية وخصوصا الوحي تحديدا القرآن والسنة بشكل حتى يعني اقول يعني زي اللي بيحصل في العلوم العمرانية مسلا في الدراسة مسلا والمذاكرة والطب للأسف لا - 00:06:56

انا شخص على مستوى الزات احنا عندنا اهمال اه مفزع ومروع للعلوم اليمانية دايما نقول ايه؟ آآ كنا يعني شرحنا دورة كده لطلبة الجامعة هاجي طارق موسى. دايما كنا نقول ايه؟ لأننا نخلص ان شاء الله هنبقي ندرس في الاجازة. لما نتفرج - 00:07:13

او مسلا نكتفي بحفظ القرآن وحكاية زي الفل. وحفظ اللفظ مش هيسعف ما يسعف ايمانيا فالاسف الشديد احنا على مستوى الزات احنا نفسنا ما يخضناش هزه المحاولات طيب على مستوى البيوتات المؤسسات المجتمعات للأسف الشديد ما تمتش الامداد الكافي الكافي. ما هو فيه امداد بس هو مش كافي ما يقدرش - 00:07:28

ما يديش الانسان الصلابة والصمود هي دي الفكرة. الصلابة والصمود في مواجهة تلك الفتن والمحن والزمن يعني هو مش ما عندوش

هذه الصلاة وهذا الصمود. زي ما قلنا قبل كده في الاول خاص اول الحلقات عنده هشاشة - 00:07:50

ما زودناش بما يكفي طب هو يا دكتور نزوده نعمل له ايه يعني؟ احنا نقدر بقى مش عارف نصبه يعني خرسانة نعمل له حديد مسلح؟
ألا الخرسانة والحديد المسلح فعلاً حرفياً في القلب - 00:08:07

هو فعلاً الوحي كل ما امداد القلب ده بالوحي زاد كل ما كان فعلاً في هذه الحالة كل ما كائن ما انتقلنا من القلب لاسفنجي القلب
الزجاجي اللي كان اشار اليه الشيخ ابن تيمية لما في وصيته لابن القيم اللي هو كان بيقول من اعظم ما نفعه الله به من وصايا شيخ
الاسلام ابن تيمية. انه انه وصلني من قلبه - 00:08:19

ما يكونش زي الاسفنجية قلبه يكون زي الزجاجة قال بيكون زي الزجاجة الاسفنجية في الحقيقة اي حاجة بتيجي بتعلق بها. وبتنصيغ
بها وبيبقى ويبقى صعب الرؤية من خلالها انما الزجاج لألا الزجاج فيه دايماً تلات صادات انا باكده عليهم فيه ان الصلاة وفيه الصفاء
وفيه السقي - 00:08:39

فهو زلم مش سهل حاجة مش زي الاسفنجية بيتتعاطى مع الضغوط صلب في مواجهتها ان ده الصلاة والصمود وفيه الصفاء. نقدر
نشوفه من وراها وفيه الصقل حتى لو اصابه شيء بيروح. والحقيقة يعني يؤكّد هذا - 00:09:00

حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه صقل قلبي. وكأن
القلب الحقيقة الفطري او السليم هو في هذه الحالة الزجاجية - 00:09:16

كحالة حالة الزجاج وبرضو لعله يعني يشير اليه ويشي به الله نور السماء والارض مثلاً نوره كمشكلة فيها أصبح المصباح في
زجاجة اسجدة كأنها كوكب دري. وكتير من المفسرين بيقول ان ده تشبيه لقلب المؤمن. قلب المؤمن قلب يعني تشبيه لقلب -
00:09:28

لان قلبي عامر بالایمان وحاضر فيه القرآن يعني نور القرآن في في قلب انسان آآ مسلم هذا هذا ماشي في
اهو زجاجة. فهذا الاش بيلحقش بيده لطيف جداً ورائع. فالاسف القلوب النهارة الحالة الزجاجية - 00:09:48

بقى في حال اسفنجية ما اقصد الزجاج في الهاشة لا اقصد الزجاج الصلب الصامد للأسف الشديد احنا قلوبنا ولدنا بهذا القلب
الزجاجي بس للأسف الشديد مع الوقت بيستحيل هذا القلب الاسفنج لو صح التعبير. فلذلك للأسف احنا ما عندناش فقه التعامل مع
تلك - 00:10:11

المؤذيات وما عندناش ما ينبغي في التعامل مع المغذيات اه في استمدادها في في الارواء او الارتواء فده عمل ده كان على
مستوى الذات ان على مستوى الزات انا كبني ادم ما بعملش كده انا مهتم بالعلوم العمرانية وبدرسها زي الفل ومهم للعلوم الایمانية -
00:10:29

خصوصاً علم الوحي وزي ما قلنا كده لما بيجي ينشغل بيده || يحفظ القرآن || يسمع بعض المحاضرات كده المتفرقة بشكل || مش مش
بشكل مش في صورة بناء في صورة - 00:10:52

هبوية وخطب عشوائي آآ ما بتغنيش شيء فبتبقى حالة اللي اتوصفت في القرآن بالحالة الزبدية. يعني اما الزوج في الزوج فانه ينفع
الناس فيمكث في الارض. اللي اتوصفت في السنة بالحالة الغثائية ولكنهم غثاء كفتاء السيل. والزبد والغثاء لا صمود لهم في
مواجهة الزمن ولا الفتنة ولا المحن - 00:11:02

من غير حتى فتن ومحن هو خلاص هيروح لوحده هذه الحالة مش مطلوبة في المسلم. هذا المسلم تم صناعة قلبه بهذا الشكل هو
على مستوى الزات لأنكم مهمّل للامداد بالعلوم الایمانية والامداد بالوحي. معاني - 00:11:23

فهموا تدبراً واتباعاً ونشوف هتعمل ايه لمعاني الوحي في قلبه احنا هنتعرض لمسائلين ان شاء الله في في السلسلة ففي الاعمال لهذه
المسألة هنشوف ازاي فعل القرآن هو كتابه الایمان الاول - 00:11:37

هن Shivof ازاي بيعمل كده فعلًا فهو مهمّل لهذه المسألة بمعاني الوحي مهمّم به بس وفي نفس الوقت بقى على مستوى نيجي نبص بقى
على مستوى المؤسسات بشكل عام المؤسسات على مستوى البيوتات على مستوى المجتمعات - 00:11:49

لأ هي المجتمعات ماشية في نفس الركب الذي صنعه لها الاستعمار للأسف الشديد اهتمام ضخ بالعلوم العمرانية آآ والعلوم الایمانية يعني في التعليم العمراني تمام زي الفل والدنيا حلو جدا. والتعليم العمراني ده زي ما قلنا معزول مفصل - 00:12:05 وتعليم العمريه ده ما هواش في خدمة الایمان ما هواش محكم بالایمان بالعكس يعني ربما يكون لأ بيبعد عن الایمان آآ مش محكم بمركزية التوحيد ان معمول في حساب الله - 00:12:22

مش محكم بمركزية الوحي معمول في حساب الوحي. مش مش محكم بمركزية الاخرة. فده ده التعليم العمراني في اهتمام كبير من الاسرة من البيوتات واعملوا التعليم الایماناني بيبقى عشان خدمة التعليم العمراني بيبقى في خدمته. الولد هيحفظ قرآن عشان ينفعه في المدرسة عشان البركة. آآ مش عارف يروح صل يا ابني عشان عندك امتحانات - 00:12:35

كده فالبيوتات كده والمؤسسات كده والمجتمعات كده وبينجي نشتكي يعني لا انسى مرة طبيبة آآ كنت في محاضرة في الاسكندرية وقالت لي ادعني له اللاتين والولاد اختي يعني خير ربنا يكرمه ويرزقهم زوجة صالحة ييسر لهم في اعمالهم. ادعني لهم ده والدهم انسان ملتزم متاحي والدته منتبطة. بس هم اللاتين - 00:12:55

بحدو واحد فيهم طبيب مش عارف ايه وال الثاني طبيب يعني فالفترض في تعليم قعدت احزرها ويروحوا الجامعة اللي مش عارف ايه الجامعة لايه قالت انا كده باحفظهم القرآن انا كده كده باعمل كذا ما بيسعفوش - 00:13:18

فالتعليم العمراني حتى ولو كان هيهز الایمان مش مشكلة. ما بيسعفوش فاحنا مهتمين بازن التعليم العمراني ومهملين التعليم الایمان اللي كبرتهم استهم جماعات وفي نفس الوقت الشخص على المستوى الزات كده ومقدمينه والعكس حتى لو هيتعارض مع التعليم الایماناني مش مشكلة - 00:13:32

بل أصبح التعليم الایماناني في خدمة التعليم العمراني. التعليم الایماناني ده بقى نفسه هو فيه مشاكل ان التعليم الایماناني زاته فيه مشاكل. ما كانت برضه خلاص ماشي مش مشكلة التعليم العمراني. هيعرفنا ان شاء الله التعليم الایماناني. لا في مشاكل في التعليم الایماناني. ايه المشاكل دي؟ ايه اللي حصل فيه بالضبط؟ ازاي - 00:13:47

مش قادر يقوم بدوره ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قبل هذا استغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك - 00:14:02 - 00:14:13